

## [344] قصة ذات أنواط ودلالاتها على أن أصل البلاء هو التشبه

### بالأمم السابقة في خوضهم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله هو الغرض بذكر هذه الاحاديث التنبيه من الحديث على مثل ما في القرآن من قوله تعالى وخضتم كالذي خاض - 00:00:00 رجع الى الاول شف الشيخ يستطرب يستطرب ثم يرجع الى اصل الكلام الذي قاله. كل هذا تفسير لقوله تعالى وخضتم كالذي كالذي خاضوا. يعني الامم التي قبلنا خاضت في عقائدها وفي كتبها المنزلة - 00:00:20 فسيوجد في هذه الامة من يشابهها. وقد وقع كما ذكر الله جل وعلا. نعم. ومن ذلك ما روى الزهري عن ابن ابي سنان الدؤلي عن ابي واقد الليثي انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد - 00:00:40 بكفر وللمشركين سدره يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر - 00:01:00 انها السنن. قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون لتركبن سنن من كان قبلكم. رواه مالك والنسائي والترمذي ولفظه لتركبن سنة من كان قبلكم. نعم وهذا - 00:01:20 الحديث يؤكد ما سبق ان ان هؤلاء الصحابة لما كانوا حدثاء عهد بالاسلام اسلموا عام الفتح وخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين بعد الفتح مباشرة. نعم. رأوا المشركين يعكفون على سدره يقال لها ذات انواط ويعلقون بها اسلحتهم تبركا بها - 00:01:40 فلقلة علم هؤلاء وحادثة اسلامهم طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم من يجعل لهم شجرة يفعلون عندها ما مثل ما يفعل الكفار. النبي صلى الله عليه وسلم تعجب واستغرب وكبر الله عز وجل وقال انها السنن عن الطرق - 00:02:00 قلتهم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا كما لهم اله لما مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله. فاصل البلاء هو التقليد. نعم. والتشبه. فالتقليد والتشبه - 00:02:20 هما اصل البلاء. تقليد والتشبه بالكفار والتشبه باهل الفسق واهل الاهواء. هذا هو اصل البلاء في الامم السابقة وفي هذه الامة -

00:02:40